

■ النجدة .. النجدة .. أنقذونا ■

والخلاصة المفيدة أنه لا يصح أن نعلق مشاكلنا على شمامة الغد وعلى مشروعات الأحلام.

وإنما الحل هو أن ننهض لمعالجة كل مشكلة دون تأجيل ونبادر إلى إصلاح كل عيب دون تسويق.. والحالة الحاضرة فى القاهرة تدنت إلى درجة لا تسمح بمهادنة أو انتظار.

إن الشوارع تختنق والمارة يتنفسون سموما ولا بد من إجراءات مرورية حاسمة وقوانين مشددة لمحاصرة الضوضاء وسحب الرخص من هذه الزبالة القديمة المتحركة.

إن الأورام السرطانية تضاعفت بين زوار المستشفيات بدرجة تشير الريبة. وسرطان البنكرياس والبروستاتة والشعب الرئوية وأورام الكبد وحالات الفشل الكلوى كثرت لدرجة تشير الدهشة.. وأكثر من خمسين فى المائة من الشباب يعانون من ضغط الدم والأرق وضعف السمع وصعوبة التركيز.

ولا بد من البحث عن حل للملايين الذين يتدفقون من الأرياف للقاهرة للارتزاق.

وحكاية الفلاح الذى يأتى إلى القاهرة ليشتري الزبد والجبن واللبن تثير أكثر من سؤال.

هل الريف المنتج انتهى..!! وأصبحت القرية تأكل خبزها وجبنها وزبدها من القاهرة.. وماذا يفعل الفلاح فى قريته..؟

يدخن الشيشة ويسهر أمام التلفزيون للفجر وينام مع آخر رقصة لفيفى عبده..!!

إذن لابد من تعديل كامل لبرامج التلفزيون واختصار مساحة السهر لصالح المواطنين.

وفى إسرائيل ينتهى البث التلفزيونى فى الساعة الحادية